

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قال قال رسول الله ﷺ من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله ﷺ وما يغنيه قال قدر ما يعيشه ويغديه ومنها ما أخرجه أحمد وأهل السنن وحسنه الترمذي من حديث ابن مسعود مرفوعاً من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسأله في وجهه خموش قالوا يا رسول الله ﷺ وما يغنيه قال خمسون درهماً أو حسابها من الذهب ومنها ما أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من سأل وله قيمة أوقية فقد الحفز وفي الباب أحاديث ولكن لا يخفى أن هذه الأحاديث فيمن يحرم عليه سؤال الناس لا فيمن تحرم عليه الزكاة ولكن قد سمى رسول الله ﷺ من اشتملت عليه هذه الأحاديث غنياً فيكون الواجد لذلك المقدار غنياً وقد صح عنه أنه أن الزكاة لاحظ فيها لغني ويجمع بين هذه الأحاديث بالأخذ بأكثرها مقدارا وهو الخمسون الدرهم وأما قول المصنف C متمكناً أو مرجواً فقد قدمنا في المرجو أنه لا بد أن يكون بحيث يأخذه متى شاء وأما قوله ولو غير زكوى فوجه ذلك أنه قد صار مالكا لقيمة النصاب الزكوى قوله واستثنى كسوة ومنزل الخ